

أسباب الهداية في سورة الفاتحة الشيخ مشهور بن حسن مسجد الجامعة الأردنية الثلاثاء 7-2-7102

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:06](#)
فان الفاتحة سميت بهذا الاسم. لان كتاب الله يفتتح بها كتابة ولانها في حقيقة الامر ومن جلالة ان لها اسماء عديدة. وبعضها قبل ان
يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)
واجل ما في هذه السورة انها خول وقاصدة ملك الله. كما قال الحسن البصري فيما اخرج الثعلب في التفسير هذا يذكر الله ورد
الاحاديث ونشكر الكلام من اسباب الهداية فسيكون كلاما اسرع عن اسباب في سورة الفاتحة - [00:01:26](#)
ولما كان بان يأخذ حتى يبقى ويشهد فان القلب الا ان يقرأ ابي سورة سبعة فالواجب على العبد الفرائض خمسة يوم ليلة سبعة عشر
ركعة والواجب عليه في الصحيحين وام الكتاب العرب يسم الشيخ امة لان ادار ما ارسل الله الرسول فانزل - [00:02:06](#)
على فسمى الله عن ابي سعيد ابن معلم رضي الله تعالى عنه فناده النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغ الصلاة فقال النبي صلى الله
قد قلت رسول الله في صلاة فقال - [00:03:06](#)
صلى الله عليه وسلم فما سمعت قول الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله اذا دعاكم ان استجابة النبي في اصله ليس مبطللة الصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعلم على افضل سورة في كتاب الله - [00:03:56](#)
قبل ان اخرج من المسجد؟ قال نعم. قال له الرجل قال يا رسول الله اذا كنت ابي انك ستدوب بني على اعظم سورة في كتاب الله.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)
والقرآن القرآن الذي النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الكلام؟ معنى هذا الكلام ان الفاتحة تكفي عن غيرها ثم الاساس لان غيرها
وتسمى السبع المثاني لانها تسمى فكل ما شاء الله ان صليته وطلبته على هذه - [00:04:46](#)
ما انزل الله جل في علاه على كتبه على انبيائه. هذه الخطوات ثبت صريحا هذه الحقيقة عن ابيه دعوة الى الله تعالى عنه. قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على سورة - [00:05:26](#)
ما انزل الله فما انزل الله تعالى ولذا هذه وان يقف عندها طويلا النبي فسرنا لنا في حديث عجيب وقل من الناس طلبة العلم اليوم
طويلة وهذا الحديث فيه دليل على العنوان اسبابه - [00:05:56](#)
في حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه في سنده رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فاذا
قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبده. واذا قال الله تعالى اثنى عليه عبدي - [00:06:56](#)
واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى بيني وبين عبدي. واذا قالت ان الصراط
المستقيم وهذا هو الشاهد هذا هو الدليل على عنوان المفاوضات. واذا قال اهدوا الصراط المستقيم قال الله تعالى هذا يعلم العبد
مثل. هذا - [00:07:26](#)
يقول الامام ابن القيم ان يقف عند رؤوس الالم ويقرأها وبعد ان نقرأ كل اية يسبق قليلا. ويستشعر ان الله يقاومه. الله الله تعالى
فكذلك في كل وقت فان الله يسمعه فان الله يرد عليه. الحمد لله رب العالمين - [00:07:56](#)

هذا الحديث سيظهر لنا ان شاء الله تعالى خلال هذه المحاضرة انه هو اعظم هذا الذي فسر الفاتحة الله اللهم صل على النبي وبين فاتحة الكتاب الدليل الثاني على ان هذا الصورة فيها الهداية - [00:08:46](#)

الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله فسمع نقيضه نقيض صوت فتح الباب يسمى فسمع نعيم جبريل سمع نعيمه قال ابن عباس فرفع رأسه الى السماء. فقال فتح اليوم باب - [00:09:26](#)

من السماء ونزل منه ملك لم ينزل من طلق قد نزل بلد بفاتحة الكتاب. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اخر فان الله انزل اليك قریش الفاتحة ما قرأت منها بحرف الا يرضي الله. والاصل في العطاء ان يكون عاما - [00:10:06](#)

هل العطاء بحق كل او اخر بقرة وكذلك الله عز وجل وهذا امر خاص بهذه الامة فمن خصيص انها تقرأ كل يوم على سبعة عشر مرة. اياك نعبد واياك نستعين. وحاولنا نعبد - [00:10:46](#)

ينبغي ان تكون يوم واسباب الهداية وهي سهلة هذه والبرلمان فيها وارتفاع وقرب الله عز وجل فكلما حصل العبد مقامه الذي بعده. اربعة. الاولى والثاني عبادة والمقام الثابت الهداية ونحن الان ندور حول المقام الثالث. والمقام الرابع مقام النعمة - [00:11:26](#)

اهل القرآن تجدون في الفاتحة ما لا يجدون في الطير. والعدل خلا بنفسه مع ربه ولا يوجد ذكر لله عز وجل اعظم ما من ان تكلمه وتسلمه واعظم ان تتكلم نناجي الله الفجر. يعني العاقل اذا اراد ان يبقى ضده صحيحا وتبقى عبادته - [00:12:46](#)

في خلوته فضلا عن جلوته. اذا اراد ان يناجي ربه الفاتحة كما انجبها الله. ننجيل الفاتحة كما هو الله. بمعانيها الحقيقية. هذا فيكم وحضارة ثانية لما تقرأ الفاتحة بعد التفاوض ان تشعر ببعضها. وان تختلف مراعاتك بعد هذه المحاطة عن قراءة - [00:13:16](#)

هذه المعاني السامية في هذه السورة التي ما انزل الله تعالى في كتابه مثلها ابدا. اربعة لا يمكن للعبد ان يكون هاما حتى يكون عابدا ولا يمكن للعبد ان يكون مهديا حتى يكون عاملا - [00:13:46](#)

ولا يمكن للعبد ان يكون من اصحاب النعمة حتى يكون من اصحاب هداية. فكن محنت استلزم ان تمر بمحطة التي قبلها ولد رسول الله ان قبل الهداية يوجد مقام اسمه وقاء - [00:14:16](#)

عبادة وقبل العبادة وجود مقام اسمه مقام اول مآذن الدنيا في هذه الدنيا اسمى منزل ويعصم المرء دمه وماله بسم الله لا اله الا الله. فهي اول منزلة في الدنيا وهو الواجب. و اخر ما ينظم فيه في الدنيا - [00:14:36](#)

لا اله الا الله. دخل الجنة. واول منزلة في الآخرة و اخرها واول ما يصلي مع العبد طائفة. يذكر الدعاء الاستفتاح في الجنة. يقرأ واهل الجنة وفي الجنة لما يرون هذا اللعين وان هذا اللعين ازداد ولا يبذل - [00:15:16](#)

فالله اخبرنا عنهم فقال و اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اخر دعاء للجنة الحمد لله. اول مقام اول منزلة العبد الاخر ولذا بعض اهل العلم يرى ان افضل ما - [00:15:46](#)

تكلم العبد افضل ذكر لله عن الله. افضل ما يكون العبد الحمد لله. ولذا وارد اذا قال الحمد لله فان الملك يصعد الى الله ويقول يا رب ان عبدك فلان - [00:16:16](#)

فقال كتبها كما قال وانا اجازيكم بها يوم القيامة فالحمد بين الازكار والصم بين الازكار. وبالصمت بين العبادات. لا يجازي بها في والصبر لا يجازي به الا الله عز وجل. والحمد لا يجازي به الا الله عز وجل - [00:16:36](#)

ولذا ابواب الجنة مغلقة الا للجهاد والانبياء يضبطون محمدا صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اتاه بوالديه المؤمنين. والمقام الذي تميز به نبينا صلى الله عليه وسلم ولذا لما نستشعر الناس الحي بان يقيم الله يوم القيامة - [00:17:06](#)

فيأتون الانبياء يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاسجد لله سجدة فيكذبني محامد. وثلاثا فيقول الله لي بعد الحمد يا محمد قم واشبع تشفع محمد فهذه المحامي ان تعلق قلب العبد بهذا - [00:17:46](#)

الله فانها علامة علامة محبة الله. الحمد لماذا تقول الحمد لله ولا تقول الشكر لله؟ حتى يتساوى هذا العالم الجاهل والغني الفقير والحسيب الوضيع جلال صفاء الله فالانسان اللي يرفعه والمريض الذي لم يلبس ولم يقتل في قبره الواجب عليه - [00:18:16](#)

والغني بالفقيه جميع الخلق يقول الشكر مقابل العطية الشكر يكون مقابل العطاء. فتشكر النعمة من لا يشكر الناس. لا يشكر الله. اما

الحمد يكون مقابل لان الله يستحق العبد. اريد ان يحب يستفاد - 00:19:06

من تدوم ومن تحمل؟ من تحب فالحمد يتضمن السبب الاول وهي محبة الله. حب الله عز وجل. الحب والمفرد فتفيد العبور الحمد لله الحمد لله الاولى والاخرة والحمد لله فهي تستغرق الزمان تستغرق مثلا فكل الزمان يحمد الله - 00:19:36
المكلفون بالملائكة الله عز وجل وكذلك السماء والارض الله عز وجل تهونه لنا مهموم ولان هذا هو الواجب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن حب الله بالله تعالى - 00:20:36

وفي تذلل في تعزيز لنبينا صلى الله عليه وسلم خفوا الشافعي ليس الخوف عاطف قلتم تحبون الله لنبينا صلى الله عليه وسلم على حسب اخر استفتاء الناس لو ثم لو اردنا ان نرد المحبة الى اسبابه - 00:21:16
نريد نعمل ما يسمى بالسمع والتقسيم. فقسما الاسباب لن نجد الا ثلاثة اسباب. السبب الاول من كان تام من كان بعيدا عن النار فهو الجهل او الضعف او الكذب او او طب هذا السبب المحقق في الله عز - 00:22:06
فالحق فوجد في عبادة عثمان لا يلحقه ولا عيب ولا شيء سبحانه وتعالى. الله عز وجل على هذا السبب ينبغي ان يكون الرجل الاول. وينبغي ان قال بعض الناس اليك انا - 00:22:26

كذا وكذا من احسن الي. هذا سبب ثاني سبب معقول. طب على هذا السبب من الذي ينبغي ان يكون المحبوب الاول؟ الله. الله جل في علاه. قال في سبب ثالث بعد وجميع الاسباب - 00:22:56
بالصبر انا فلان ذكرته لماذا قال الحب الجمال في ذل عن حبيب المخالفات واسباب الجمال والتعلق به مش انه يغض النظر عن هذه طيب على هذا الكلام الثاني؟ من الذي ينبغي ان يكون المحكم الاول - 00:23:16
ان الله جميل يحب الجمال. ما معنى قول النبي؟ لماذا اخبرنا ان الله جميل؟ حتى يبقى الله يقدم حبه على فان احبابنا فان حمدت حققت او جزءا من العبودية. فليست الحمد لله كلمة في اصول - 00:23:56
نعم تدل على الثلث الحسن لكن لها عقد في الوصول الى الله يقول لما تقول الحمد لله رب العالمين الله حمدني عبده تخيل مشهور يبلغه انك تثني عليه متى تموت؟ حمدني على - 00:24:26

والله فاذا بالسبب الاول من اسباب الهداية في سورة الفاتحة المحبة في يقولون هذه لا من اختصاص اختصاص يعني مختص به دون سواه. يعني المحامد بشمولها واعلاها ما ينبغي ان يكون للعبد في قلبه نصيب يزاحمه ويزاحمه عبد - 00:24:46
في صدف من الحقد في قلب العبد يكون فقط لله. لله الحق لله ذات اختصاص. في نوع من الثناء يقول لك تبع في السر والعلن. تبع وانت ساجد في الوضع انت - 00:25:36

تكونوا فيه دليلا بين يدي دعوة تجمع فيه بين القوم والعدوان العلماء والافضل قالوا وهيئة السجود خير هيئة الايام فهيئة القيام لكل البشر وهيئة السجود لا تكون الا لله لا يكون الا لله - 00:25:56
الحمد لله والفضل في العالم. الرب انتهى الرب بعد ذلك الاربعة يشترك فيها جميع الناس. ومعنى يتفاوت المعنى الاول والثاني الآخر. الله هو السيد الذي له سنة العالمين سوى الله - 00:26:26

العالمين وسيادتكم في حق الجميع ما في الانسان ما في اولاد الله ولا في احباء الله الا ليست دعوة واما المعنى لامريكا والناس فهما والمدير قال فلان ربك البيت وفعل ربة البيت والرب - 00:27:06
الاحبار الذين كانوا يربون الناس على تعاليب الشرع. فالله رب العالمين الله المالك السيد الناس سواء فيه. واما المرابي نبدأ فالله ربي بعض خلقه تربية خاصة. كما ربي محمدا صلى الله عليه وسلم. والله لم يقطع بخلقه تدميره - 00:27:46
فمن رفعه الله ومن وضعه الله لا يغفر ربه وكان حقا على الله عز وجل في سنته وهو قانون لا يدخل الا قال في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله ما ارتفع شيء - 00:28:16

هذه الدنيا الا الله. اي شيء دنيوي يرتفع له الدم. قال ابن القيم في روسه في كتابه الى قوله من هذه الدنيا قال ما الذي يرفعه الله؟ فان الانس والجن ولهم ينفقون. لو جاؤوا واستمروا على - 00:28:36

على ان يجعل من رفعه الله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا سبب ان تحمد ربك لماذا ولا له سيد رب العالمين. ولا له شهود رب

العالمين اللهم رب العالمين يعني رب العالمين تفسير - 00:28:56

رب العالمين في السر لله في قوله هذا رب العالمين انما هي تفسير هذه الداء التي هي لام استحقاق الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم. الرحمن الرحيم فيها سببان من اسباب الهداية. ولابد ان نجتمع - 00:29:36

في قلب العبد معه الرحمن الرحيم سبب للسببات. سبب لكنه هذا السبب يشمل الدنيا والاخرة. فيه الرجاء السبب الثالث اسباب

الهداية وفيه الخوف وعندنا اسباب الهداية الحمد لله رب العالمين - 00:30:06

خوف من من امننا التفسير خطأ تدل على شيء فالرحمن على وزن على وجه على وجه سعيد والعرب الدلالة على كثرة. وتطلق السعي

للدلالة على الثبات والبقاء. فالعرب صلاة الاسلام من القرآن - 00:30:46

وهذا كله فيه الكفرة والعرب ويد قضية وعيد جميل ونقوله يدل على ثبات. الكريم لا يتلذذ الكرام. ونعبد لان هذه خلقه الله في العرب

عند العرب تدل على الزعل وفعل تدل على البقاء والثبات والاستمرارية. الرحمن الرحيم. عثمان كلمات لله عز وجل - 00:31:56

وفي دار صفة الرحمة. ولكن هذه الرحمة في الدنيا عظيمة كبيرة. وهي في الاخرة فالله لو يذكر الرحمن اذكره في خلق الصادق

ويذكره في يقول الله عز وجل لولا ان يكون النهي امة واحدة لجعلنا لمن ينزل الرحمن - 00:32:46

قانون رحمة انتبه استخدام الاسم. استخدام الكلمة في موضعها. لن تكون في موضعها ومعارف ومن كل ذلك لما متى الدنيا والاخرة

عندهم قال لما اولوا يروا الى السماء كيف ولم يكن من الطير فوقه - 00:33:16

ويربط ما يمسكهن الا رحمة الا الرحمن. الرحمن في من؟ الحيوان. طيب. الرحمن ولان الله رحمان. الله يجعل لهم الذين كفروا بما

عملوا مسافر يظن ان الله عطاءه في الدنيا فاذا ذهب للاخرة الى يوم القيامة سيكون له كما له في الدنيا. يريد الكفار - 00:33:56

ويخاطب بعضهم بعضا فيقول بعضا ببعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشخاص. وين عطاء البلاد؟ وظنون القانون هو هو. ولذا

الله فصل في قانون الدنيا لقوله الرحمن - 00:34:36

الرحمن كثرة من الرحمن. ولكن الرحيم دائما في القرآن وكان بالمؤمنين فالله الرحمن كاذب ورحمن والله رحيم المؤمن فقط لماذا الله

رحيم؟ لان رحيم يفيد ايش؟ يفيد معنى الرحمن ولا يجوز ان نساوم بين الرحمن لان الرحمن دنيا ورحيم - 00:35:06

الرحيم يصيب الكثرة الرحيم يصيب الدوام والرحمن يشيد كثرة بسم الله الرحمن الرحيم. الله سبق سبقت رحمته غضبا. تأمل معي

الفاتحة وخوفك بقوله مالك يوم الدين بطل الرحمن الرحيم المنتقم في الدار وفي الالتقاء شديد العذاب. هذا دليل على ان رحمة الله -

00:35:46

غضب الله خوفك بقوله لك حسابا منك. فالقلب الذي يغفل الاخرة وان الله اشتكى هذا يخص خوفه من الله. زوجته. الخوف والرجاء

في قلب العبد ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كيف اجدته؟ قال يا رسول الله اخاف الله اخاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا يجتمعان الا

في قلب العبد الا في قلب العبد المؤمن. خوف ورجاء - 00:37:06

اذا قال علماءنا رحمهم الله لابد ان تعبد الله وقال وارجو التلقي قدامه بمسائل حتى نسمع قراءة في الحديث القدسي بالفاتحة. قال

كل من اجتمعوا في قلبه عافوا المحبة وخوف الرجل هو. وبالمطالب - 00:37:36

ليس بالمقادير الشرعية المطلوبة لابد لهم المعادلات قالوا ما جنبناه نعرفه يعني لابد من العناصر ما تكذب عن العناصر مقادير مقادير

حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل الاسلام يشكو للنبي صلى الله - 00:38:16

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استطيع اسد وبقي يشكي بطنه. فجاء قال يا رسول الله سقيته عسلا وما زال يشق يسقه عسلا.

فسقاه ولم يبرأ فجاءني النبي قال يا رسول الله ان اخي يشفي بطنه قال اسقه عسلا اسقه عسلا فسقاء - 00:39:06

فالعسل دواء نداء اخيه. لكن يحتاج الى مقدار معين. فلما وصل الذي اخذه. برأى اخوه بري ابوك اخيك. فالعسل ليس شفاء هكذا

وشفاء لكن لم يحتاج تحتاج الى ايش؟ المحبة والخوف - 00:39:36

والرجاء يحتاج الى مقادير. فكل من لم يعبد الله اما انه فارق ثلاثة او فاقد مقدار اما مقدار يكون مقدار الثلاثة او مقدار او لها ايش؟
اصولها موجودة مع مقاديرنا لابد طب من اين اخذنا هذا؟ نرجع المحبة - 00:40:06

حلاوة الايمان الا ان تكون محبة كل الخلق فورا عن محبته. اذا حببت رجل فاسد الله لا يحبه يحرم حلاوة الايمان. اذا حببت شيء
سرقة اذا حطمت شيء الله بعوضه فضلت حلاوة الايمان. اذا عظمت - 00:40:46

الله بحقه. الحق فهمنا الموضوع. المقدار يكون في قلبك انت حاكم على نفسك ثالث انسان على نفسه بصيرة مقدار محمد احب شيء
في قلبك الله كلمة سهلة صارت لكن تحقيقها - 00:41:16

هذا المقدار اذا الله يقول لما يقول العبد الحمد لله رب العالمين لكن هذا الحمد لابد ان يطلع الله الذي يعلم ان حبه في قلبك هو وان
تحبه في الامور - 00:41:46

اذا العبد الموفق دائما طيب هل العقود؟ قال فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى علي عبي. واذا قال مالك يوم الدين قال الله
تعالى مجدني عبدك. ما الفرق بين - 00:42:06

والثناء والتبجيل. القصة الأولى الآن نريد ما نقف على الألفاظ. فلحقات الأشياء. نريد نحقق هذه الحقائق في اعماق شهداء القرن.
يعني تكون هذا شعارنا في سلوكنا لربنا هذه السورة العظيمة التي نقرأها في كل يوم سبعة عشر مرة. يا اخي الحبيب ان تقرأ الفاتحة
- 00:42:36

وينبغي ان تحاسب نفسك واتقى الفاتحة. فهي تحتوي على كليات. لا يمكن ان او تمجيد يعود على الكيفية والفنية ما دام الامر يعود
الى كيفية كيفية مأخوذ من والكمية مأخوذة من - 00:43:06

فعند العرب الحمد من قرب من كرر العبد حتى مرة تلو الاخرى اربع ثلاثة اما المرة الواحدة لا يقول حمزة الحمد لله الحمد والكرم
اصبح ثناء. فان عظم وفخم. الكيفية اصبح تمجيذا - 00:44:06

فلما ينتقل العبد من قوله الرحمن الرحيم فيعظم الله جل في علاه ويذكر الاخرة التي لم نرها وهذه الدار اخبر عنها فصدقه. فمجده
في الكيفية فقال اخبرنا الله عز وجل على لسان اصوله في كتبه وعلى ما اوحى لانبياؤه - 00:44:36

عليه الصلاة والسلام قال فمجدت قلبه. فالخوف والرجاء اذا قدر مستقر وكبر وعظماء في قلب عبده قد حققت لابد ان يصل العبد
للعادة. لابد ننتقل من مقام الحق الى مقام - 00:45:06

الثلاثة بخلاف عبادة الظالمين. خوارج دواش قالوا من عبد الله من خوف وهو داعش تعرف اما عندها ما يجعل لمخالفتها شفيعا عند
زوجها اذا اليهود والعبد عبد العبد حتى يخوض العبودية لابد من خوف - 00:45:36

ولابد الاجتماع في القلب لا بد ان يجتمعا معا في لا يوجد صلة بين الله وبين اهله انت صلتك بربك بعبادتك باعمالك. اللهم على قلبك
وعملك ولذا اشد الناس من كان بالله اعرف كان لما عرف - 00:46:56

تفصيل الموت بقول النبي صلى الله عليه وسلم انا معه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي في رواية لك اذا كنت حاضرا ان تلقن
من سيد بجانبه ان تذكره بمحاسن اعماله - 00:47:26

الكبير والخطأ الجزئي الذي يقع في كثير من الطبيب يقول لك ابوك ويأبى الاخ المستشفى وضعوا له الاجهزة ابوك منهازم. اجلس معه
المستشفى ذكره بمحاسنه حسن ظنه بالله وسع ظنه بالله عز وجل. وثبت عنه لما يرى قريب له - 00:48:26

من يترك الجمعة يترك صلاة الجمعة والجماعة وهو جالس بجانبه يذكره لما ويسموا لمن حوله ان يرجيه بالله. يا فلان مؤمن الصالحين
ربيت اربعة ثلاث بنات تصدقت فعلت وفعلت يوسع يجعله يتمثل - 00:48:56

احدكم الا وهو يجلس. يتمثل هذا الامر. وهذا الامر مقدور عليه يعني يحتاج لتوفيق الله عز وجل. كنت اسأل هذا والخاتمة بيده
وجدت الجواب عند الامام الشاطبي في كتابه العظيم موافقات يقول الله وعدله - 00:49:36

وحكمتي من احسن البدايات تمت له النهايات. فقول الله لتمرن الا وانتم مسلمون اتقوا الله ورسول الله. احسدوا ففي اسباب مسببة
وهكذا. اما في طلاب الجامعات فيها اختلاط او خلوة بمحرم مما تشتهي الانفس فيسب للعبد - 00:50:06

ان يغلب الخوف. يكون الخوف هو اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قبل البتر كما في تقول عائشة شيخ مسلم لما كان يرى السماء بخيلة يعني في وفي صواعق واصوات ريح. كان النبي يذهب ويشيب. ويدخل ويخرج ويطرف - [00:50:46](#)

قال وكان يستطيع يجلس يذهب ويجلس يبصر ويخرج والحديث في الصحيحين الشاهد ان العبد ان يطير. وان يفض رحله في جنة الله الا ميراث وهو المحبة برأسه والمحبة وبجناحين وهو - [00:51:16](#)

اذا كان الخوف والرجاء دائما عند الله فحصل لابد محبة وخوف هنا سؤال مهم تجيبنا عليه الصلاة والسلام. هل كل عام ليس كله ليس كل من تلبس بالعبادة هو على هداية - [00:51:56](#)

ليس كل من تلبس بالعبادة هو على الهداية. متى العبد العبادة الهداية. هذا لعبدي ولعبي من سأل. لما نقول اياك نعبد يقول هذا بيني وبين عبدي. يقول ائتمته احب دعاء الى الله - [00:52:36](#)

تقول اللهم اعني على ذكرك اذا حققت اسباب العبادة الثلاثة اذا حققت مقام العبادة ثم الاستيعاب وكانت للاستعانة فقط بالله. واذا حققت العبادة وقلنا اسباب العبادة ثلاثة وليس ومن عبد الله رضي الله عنه - [00:53:06](#)

الى ما اتاه الله لا يستعيز بالله على الثبات فيقوله الله تعالى قليلا ثم يعود ثم يعود الطفل بها. ويعيش ويقوم ويخرج لان الله فالناس هم اربع في قوله تعالى اجلها واجب منها ان - [00:54:06](#)

العبد العبادة والاستعانة معه. بعض الناس يغلب عليه العبادة دون الاستعانة. وبعض الناس وبعض الناس لا عباد ولا استيعاب. فالواجب على العبد حتى يحقق الهداية وهو سورة الفاتحة والله جل في علاه - [00:54:56](#)

لقوله يا جماعة واصل ترتيب الخلافة تقدم المفعول به عن الفاعل والعبادة يدل على العرب على الحصب الاستعانة والعبادة لله هنا يقول رجل شتم اخر شتم اعرابي قال اعرابي الاعرابي - [00:55:26](#)

قال تريدني في التقديميات يدل على ان الاستعانة ما ينبغي ان تكون الا بالله الاستعانة الشق الاول من الاستعانة الاعتماد والشق الثاني ثقة. ليس فقط تعتمد على الله. تعتمد على الله - [00:55:56](#)

وتثق ان الله جل في علاه سيحب ما يريد. اذا من افضل الادعية ان يقول العبد وهو فالاشتغال اعتمد على الله عز وجل واما العبادة فهي اسم الجاه. للاقوال والاعمال - [00:56:36](#)

لجميع ما يحبه الله الظاهر الاعمال القلبية والباطل اعمال قلبية. وهذه العبادة ما ينبغي ان الا لله عز وجل. فمن حقق هذه الامور خمسة من حقق المحبة والرجاء الخوف والاستعانة فقط بالله - [00:57:06](#)

والعبادة فرض الله. فوصل لمقام الى قوله اياك نعبد واياك نستعين. ثم يقول اهدنا الله يقول له ايه؟ يقول هذا العبد لعبده متى تكون نفسك بعد سنوات طوال محاولات كبيرة عند الايام نطلبها بسبعطعش وشوف كم - [00:57:36](#)

محاولة حتى تصل الى ان يقول الله لك. هذا لعبدي ولعبي. هذه المقامات مهمة جدا اذا قال من عبد الله بمقام المحبة محبة سابقة له في العبادة. وهذا حال النبيين والصديقين. فانه لا ينقطع البتة - [00:58:16](#)

اما من يعمل لاجر طبعاً لاجل الخوف من كحال عامل في الدنيا. حال عامل في الدنيا بالاجر وبخاصم عقاب يعمل لكن سرعان ما يقول ايش؟ اما الذي يسوقه المحبة والمحبة من الله عز وجل فانه لا يجعل ولهذا السر - [00:58:46](#)

قال الله تعالى صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانفض فاذا فرغت من عمل ما العبادة فاغفر النفس لعلها تتلطف الى ان يقول الله فاذا فرضت فارتاح لكن الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولمن فهم ولمن سار على ذنبه ونهى جماد وعبد الله - [00:59:16](#)

على هذا الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت اللي فرضت العمل التعامل في عمل اكبر منه. ولذا قالوا من الحسنه واني لاعمل الحسنه واني المعصية خوفا فمن كان احب سائقا له في العبادة فانه لا يجعل ولا يمل - [00:59:46](#)

ويبقى يرتقي في مقامات الطوارئ عز وجل وكل ما رضيت بما شاء كل ما تقدم اذا لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وغدا خير مطعم اليوم فغدا استغفر عن مقام اليوم ويبقى هكذا دائما. يبقى هكذا - [01:00:26](#)

كثير من الغافلين. والتوبة لا تموت فقط حتى الذنوب اوجب من ترك المأمورين فعل عند الله. لو عدت من ترك معصية ابليس انه ترك

ومعصية ادم انه فعل محظورا محظورا. هكذا نشهدهم وكان محظورا عليه. وابليس - 01:01:06

فترك مأمورا فكان اعظم عند الله عز وجل من ايش؟ فترك المأمور اعظم تستهل اجور القرآن وتستهيّن بترك باب العلم وبعضهم

يستهيّن بالصلوات الانسان فالعبد استحضر هذه حقق ما هي اسباب الهداية - 01:01:56

بترتيب القرآن الحمد لله رب العالمين. انا اذكر ايضا تذكر سببا. الحمد لله رب العالمين. الحمد الرحيم اياك نعبد اياك نستعين هذه

الاسباب محبة والرجاء والخوف والعبادة بالله فقط والاستعانة بالله فقط على عبادته الحمد لله - 01:02:56

اللهم اصلحنا واذلنا سورة الفاتحة بعد هذا البلد من ضعف اخر وبلون اخر واجعلنا نفهم ازارا مراد. واجعل لهذا اثرا عظيما في حياتنا

وعلى قلوبنا. حتى نسمع من اخواننا من هذه الجبهة - 01:03:36

نتكلم تفضل محبة ورجاء والخوف والعبادة والسعة. احسنت. جزاك الله خيرا. هذه اسباب الهداية. يبقى المقام الرابع المطر قل الفاتحة

كم مرة قاعدة ضعيف ترتقي نحتاج الى قبرين بعد العبادة. طب بعد الاستعاذة - 01:04:06

والهداية انا انا لما بصلي خلفي انا اشعر بهمزة انعمت هذه همزة القطع انعمت لها عندي طعم عجيب هذه همزة انعمت لما يفضحها

يقول انعمت تأخذ بقلبي تأخذ وتأثر بها كثيرا افتاح ما - 01:04:56

من اصحاب مقام نعمة. مخاطبة الباب القديم مقام النعمة مقام الاتباع. اهدنا الصراط المستقيم الله في عقيدته وفي عبادته كذلك

تبسط هذا المقام هذا وصلى الله وسلم وبارك - 01:05:26